

تاج العروس من جواهر القاموس

أَطْنُ الحِلْمِ دَلٌّ عليَّ قَوْمِي ... وقد يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الحَلِيمُ
 والمُدْلُ بالشَّجَاعَةِ : الجريءُ . وقال ابنُ الأعرابيِّ : المُدْلُ : الذي يَتَجَنَّبُ
 في غيرِ مَوْضِعِ تَجَنُّبٍ . قال : ودُلٌّ فُلَانٌ : إذا هُدِيَ . ودَلٌّ : إذا افْتَخَرَ .
 وقال الفَرَّاءُ : الدُّلَّةُ : المِنْدَةُ والدُّلَّةُ : الإِدْوَالُ . وقال ابنُ الأعرابيِّ :
 دَلٌّ يَدُلُّ : إذا هَدَى ودَلٌّ يَدِلُّ : إذا مَنَّ بعَطائه . والأَدْلُ :
 المَنْدَانُ بعَمَلِهِ . وقال أبو زيد : ادَّالَّتْ بالطَّرِيقِ ادَّالًّا . وتَدَلُّوا
 الشيءَ وتَدَرَّدَرٌ : إذا تَحَرَّكَ . وقال الكِسائيُّ : دَلَّ في الأرضِ وبَلَّ بِلَّ
 وَقَلَّ قَلَّ : ذَهَبَ فيها . والاستِدلالُ : تَقَرُّرُ الدَّلِيلِ لإثباتِ المَدْلُولِ وقد يكون
 مُطَاوِعًا لِدَلِّهِ الطَّرِيقَ . والدُّلَّةُ : جمعُ دَلِيلَةٍ أو دَلَالَةٍ ويُجمَعُ
 الدُّلَّةُ على دَلالاتٍ وأنشد أبو عبيد :

" انزى امرؤٌ بالطَّرِيقِ ذو دَلالاتٍ وقول أهلِ بَغْدَادِ : فُلَانَةٌ مُدْلَّةٌ فُلَانٌ :
 أي مُرَبَّاتُهُ : ليس من كلامِ العَرَبِ قاله الصَّغَانِيُّ . ويَدْنُو مُدِلٌّ بنُ ذِي رُءَيْنِ :
 بَطْنٌ مِنْ حَمَيْدٍ . وحامِدُ بنُ أحمدَ بنِ دَلِّويه الدُّسْتُوائيُّ المعروفُ .
 بالدُّلِّويِّ عن أبي أحمدِ الحَاكِمِ وغيرِهِ . وأبو بكرِ محمدَ بنِ أحمدَ بنِ دَلِّويه
 النَّسَيبِيُّ رَوَى عن البُخاريِّ بِرَّ الوالِدِيَّ .
 د - م - ل .

الدِّمَالُ كَسَحَابٍ : التَّمَرُ العَفِينُ الأَسودُ القديمُ يقالُ : جاء بِتَمَرٍ دِمَالٍ
 كما في المحكَّم وهو قولُ الأصمعيِّ . في التهذيبِ : الدِّمَالُ : ما رَمَى به البَحْرُ مِنْ
 خُشْرَةِ ما فيه من الخَلْقِ مَيِّتًا نحو الأصدافِ والمناقيفِ والنَّبِّاحِ قاله
 اللَّيْثُ وأنشد :

" دِمَالُ البُحُورِ وحِيتانُها الدِّمَالُ : السَّرَقِينُ ونحوه كما في التهذيبِ .
 الدِّمَالُ : ما وَطِئَتْهُ الدِّوَابُّ من البَعْرِ الوَأَلَةِ وهي البَعْرُ من التُّرابِ
 كما في المحكَّم وأنشد :

" فصَبَّحَتْ أَرْعَلَ كالنِّقالِ .

" ومُطْلَمًا ليس على الدِّمَالِ الدِّمَالُ : فَسَادُ الطَّلَعِ قِيلَ إِدْرَاكِهِ حتَّى
 يَسْوَدَّ . ونَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ : الدِّمَالُ داءٌ يُصَيَّبُ النَّخْلَ فيَسْوَدُّ طَلَعُهُ
 قَبْلَ أن يُلَقِّحَ ويُقالُ له أيضًا : الدِّمَانُ واللامُ يُشارِكُ النَّونَ في مَواضِعَ .

وَدَمَلِ الْأَرْضَ دَمْلًا بِالْفَتْحِ وَدَمَلَانًا مَحْرُوكَةً : أَصْلَاهَا بِالذَّسِّ مَالٌ . أَوْ دَمَلَاهَا : أَصْلَاهَا وَأَدْمَلَاهَا : سَرَفَتْهَا كَمَا فِي الْمَحْكَمِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ رَضِيٍّ تَعَالَى عَنْهُ : " أَنَّهُ كَانَ يَدْمُلُ أَرْضَهُ بِالْعُرَّةِ وَكَانَ يَقُولُ : مَكْتَلٌ عُرَّةٌ مَكْتَلٌ بُرَّةٌ . فَتَدْمَلَاتٌ : صَلَّحَتْ بِهِ قَالَ : .

وَقَدْ جَعَلَتْ مَنَازِلُ آلِ لَيْلَى ... وَأُخْرَى لَمْ تُدْمَلْ يَسْتَوِينَا مِنَ الْمَجَازِ : دَمَلٌ بَيْنَهُمْ دَمْلًا : إِذَا أَصْلَحَ قَالَ الْكُفَيْتُ : .

رَأَى إِرْرَةً مِنْهَا تُحَشُّ لِفَيْتِنَةٍ ... وَإِيقَادِ رَاجٍ أَنْ يَكُونَ دَمَالَهَا يَقُولُ : يَرْجُو أَنْ يَكُونَ سَبَبَ هَذِهِ الْحَرْبِ كَمَا أَنَّ الذَّسَّ مَالٌ يَكُونُ سَبَبًا لِإِشْعَالِ النَّارِ . كَدَّوْمَلٌ بَيْنَهُمْ وَهَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَتَدَامَلُوا : تَصَالَحُوا عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالذَّسُّ مَلٌ كَسُكَّرٍ وَمُزْدٍ : الْخُرَاجُ لِأَنَّهُ إِلَى الْبُرِّءِ وَالْإِزْدِمَالُ مَا هُوَ نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَفِي الْعُيُوبِ : سُمِّيَ بِهِ تَفَاؤُلًا بِالصَّلَاحِ كَمَا سُمِّيَتْ الْمَهْلَكَةُ مَفَازَةً وَاللَّسَدِيُّ سَلِيمًا . هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ وَقَدْ خَالَفَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّسْغَةِ ذَلِكَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ : .

" وَقَامَ جِنْدِيُّ السَّيِّئِ السَّيِّئِ النَّامِ الْأَمِيلِ .

" وَأَمْتَهَدَ الْغَارِبُ فِعْلَ الذَّسِّ مَلَجٌ : دَمَامِيلٌ نَادِرٌ . دَمَلٌ جُرْحُهُ . كَسَمِعَ بَرِيئٌ كَانَدَمَلٌ وَذَلِكَ إِذَا تَمَازَلَّ قَالَهُ اللَّسِيُّ وَيُقَالُ : انْدَمَلُ الْمَرِيضُ وَإِنْ دَمَلَتْ مِنْ وَجَعِهِ . وَدَمَلَهُ الذَّوَاءُ يُدْمَلُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
وَجُرْحُ السَّيْفِ تَدْمَلُهُ فَيَجْرِي ... وَجُرْحُ الذَّهْرِ مَا جَرَحَ اللَّسَانُ قَلتُ :
وَمِنْهُ أَخَذَ الشَّاعِرُ : .

جِرَاحَاتُ السَّيِّئِ لَهَا التَّنَائِمُ ... وَلَا يَلْتَمُ مَا جَرَحَ اللَّسَانُ وَالذَّسُّ مَلٌ :
الرِّفْقُ وَدَامَلَهُ : دَارَاهُ لِيَصْلُحَ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ :